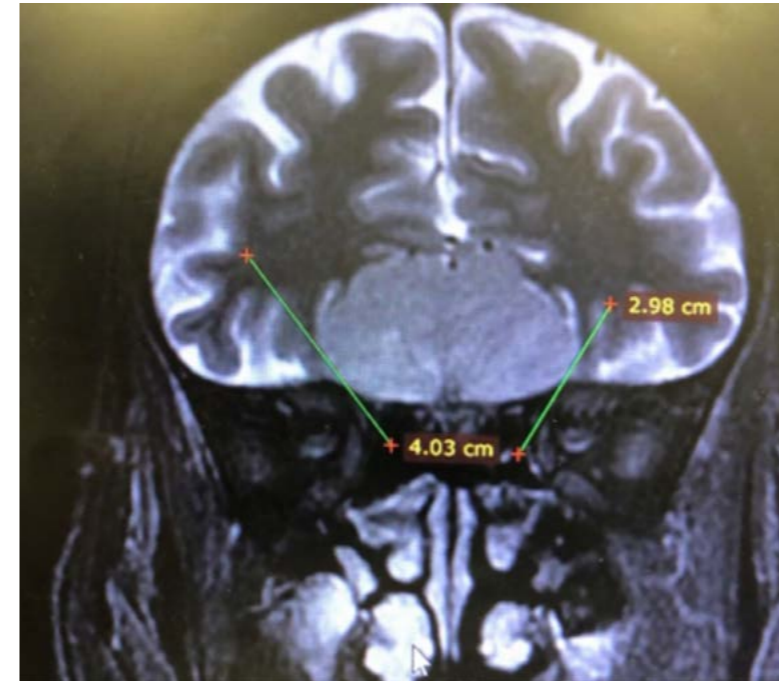


في المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت

الإرتقاء بجراحات الأورام في قاع الجمجمة إلى مستوى جديد



لأول مرة في لبنان، أجرت دائرة الجراحة في المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت عملية بالمنظار داخل الأنف لاستئصال الورم السحائي الأحدودي الكبير. وتتيح هذه العملية التي تعتبر الأولى من نوعها للجراح إمكانية استئصال الأورام داخل الدماغ، من دون احتكاك كبير ومع حُكْم أفضل بالورم، مما يوفّر تقنية أكثر تقدماً تتيح للمرضى جودة حياة أفضل.

أجرى العملية جراح الدماغ والعمود الفقري الدكتور حسين درويش من دائرة الجراحة، قسم جراحة الأعصاب والدماغ والعمود الفقري في المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت، بمساعدة الدكتورة زينة قربان من دائرة الأذن والأنف والحنجرة، ولعلاج هذا النوع من الأورام، التي تندرج ضمن إطار أورام قاعدة الجمجمة. كان الأطباء يعملون سابقاً إلى جراحة الدماغ المفتوح، وبفضل هذه المقاربة المبتكرة التي تم اعتمادها لأول مرة في لبنان، تمكّن الفريق الطبي من استئصال الورم دون اللجوء إلى فتح جمجمة المريض ودماغه بل عبر استخدام المنظار والأنف فقط.

وحول الموضوع، قال الدكتور حسين درويش: «يوفّر منهج الجراحة بالمنظار إمكانية كشف أوسع ومباشر وفوري للورم بدون الحاجة لإخراج الدماغ والتأثير على هيكلية الأوعية الدموية والأعصاب. هذه تقنية إضافية لجراحة قاع الجمجمة تساعد في إزالة الأورام بدون تكبير الدماغ نسبة الجرّ نفسها وتحسن نسبة التحكم بالأورام». مضيفاً: «يوفر المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت للمرضى خدمات الجراحة بالمنظار وفقاً لأرقى المعايير وأكفأ المهارات مواكبة لأحدث الاكتشافات المعتمدة في أفضل المراكز الطبية في العالم».

من جهتها، قالت الدكتورة زينة قربان: «تعتبر هذه الجراحة تقدماً ملحوظاً لجهة استئصال الأورام من قاع الجمجمة في المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت، حيث يمكننا بلوغ مناطق داخل الدماغ

أول جراحة تجميلية روبوتية لإعادة ترميم الثدي في لبنان

أجرت دائرة الجراحة في المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت أول جراحة تجميلية روبوتية في لبنان والمنطقة لإعادة ترميم الثدي بعد استئصاله جرّاء الإصابة بالسرطان وذلك بمساعدة الروبوت. وتتيح هذه المقاربة الجديدة راحة أكبر للجراح وحرية تنقّل أفضل ودقة أعلى. ما يساهم في توسيع قدرات اليد البشرية، ويوفّر هذا الإجراء الأول من نوعه للمرضى أحدث تقنيات الرعاية الجراحية التي لا تحتاج إلى أي شقوق وبالتالي تترك ندوباً أقل وتقدّم فرصة للتعافي بشكل أسرع مع نسبة محدودة من الألم والمضاعفات الناجمة عن العملية الجراحية.

تم تطبيق هذا الإجراء في ٢٦ آذار ٢٠١٩ على إحدى مرضى سرطان الثدي والتي كانت بحاجة لاستئصال للثدي يليه علاج كيميائي وعلاج إشعاعي. كما تطلبت إعادة ترميم الثدي زرع جزء اصطناعي بديل له استئصال جزء من العضل مستخرجة من الظهر. أجرى العملية الأستاذ المساعد في الجراحة التجميلية والترميمية في قسم الجراحة في المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور أمير إبراهيم. كما كان الدكتور رمزي علمي، وهو الأستاذ المساعد في قسم الجراحة السريرية وعضو فريق الجراحة الروبوتية في المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت، حاضراً أثناء الجراحة للمساعدة وتوفير الدعم.

وحول الموضوع، قال الدكتور أمير إبراهيم: «إن العضلات التي يتم رفعها من الظهر تتطلب عادة إحداث شق يترك ندبة بطول ٢٠ إلى ٢٥ سنتيمتراً فوق جلد الظهر. إلّا أننا تمكّننا من استخراج العضلات باستخدام الروبوت عبر شق الثدي فقط من دون إجراء أي شقوق إضافية أو ترك ندوب على الظهر» مضيفاً: «تمت العملية بسلاسة، وبقي المريض تحت المراقبة الطبية ليلية واحدة فقط قبل الخروج من المستشفى. أمّا في

